أنباء مصرية

السيسي: مناورات «النجم الساطع 2025» امتداد للتعاون الأمني والدفاعي بين مصر وأميركا

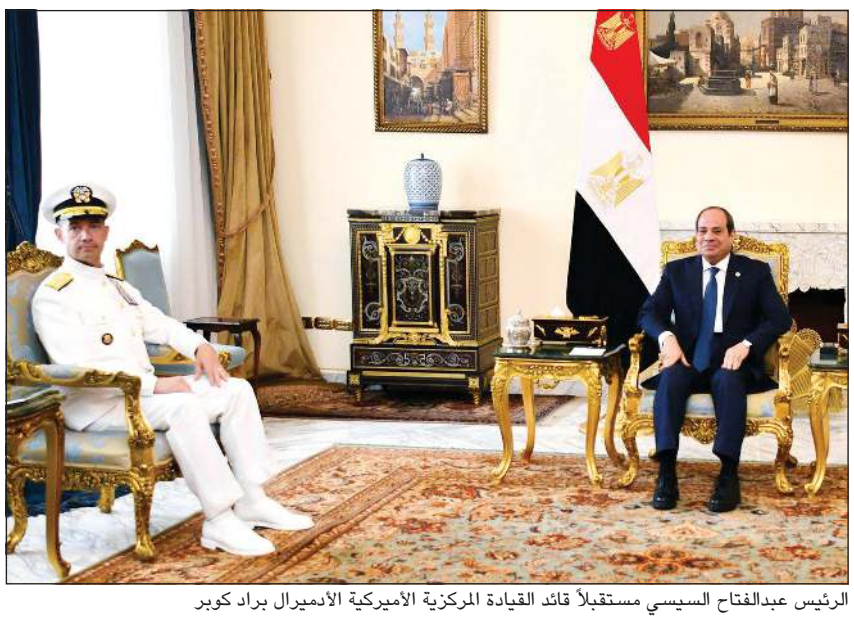
الرئيس عبدالفتاح السيسي مستقبلاً قائد القيادة المركزية الأميركية الأدميرال براد كوبر

القاهرة ـ خديجة حمودة

استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي، أمس بقصر الاتحادية، الأدميرال براد كوبر، قائد القيادة المركزية الأميركية، وذلك بحضور الفريق أول عبد المجيد صقر، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي. كما شارك في اللقاء من الجانب الأميركي السفيرة هيرو مصطفى، سفيرة الولايات المتحدة الأميركية في القاهرة، والعقيد جايسون ويمبرلي، كبير مسؤولي الدفاع في السفارة الأميركية وملحق الدفاع بالقاهرة، وجابريلي لامبورت، كبير مستشاري قائد القيادة المركزية الأميركية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن قائد القيادة المركزية الأميركية نقل تحيات الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي، وهو ما ثمنه الرئيس، مشيدا بعمق العلاقات التاريخية بين البلدين. وأضاف السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي، أن اللقاء شهد تأكيدا على الطابع الاستراتيجي للعلاقات المصرية ـ الأميركية، حيث أشار الرئيس السيسي إلى أهمية مناورات «النجم الساطع 2025» باعتبارها امتدادا للتعاون الأمني والدفاعي الوثيق بين البلدين. كما تناول اللقاء سبل تعزيز الشراكة الثنائية وتطويرها في مختلف المجالات، بما يخدم مصالح الشعبين المصري والأميركي، إلى جانب دعم التنسيق المشترك في القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المتبادل.

وأوضح المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد توافقا حول ضرورة استمرار التنسيق الوثيق بين مصر والولايات المتحدة، بهدف احتواء التصعيد في منطقة الشرق الأوسط، وتعزيز جهود الحفاظ على الأمن والسلم والاستقرار، لا سيما في ظل التحديات الأمنية الراهنة.

وفي هذا السياق، تناولت المباحثات تطورات الأوضاع في قطاع غزة، حيث أكد الرئيس على أهمية الوساطة الذي تضطلع بها مصر والولايات المتحدة وقطر، بهدف التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار، وضمان الإفراج عن الرهائن والأسرى، وتيسير وصول المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

وأكد الرئيس في هذا الصدد استمرار مصر في بذل جهودها المكثفة لتحقيق التهدئة وخفض التوتر بشكل مستدام، تمهيدا لإحياء العملية السياسية، وصولا إلى سلام دائم وعادل في الشرق الأوسط.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء تطرق أيضا إلى مستجدات الأوضاع في عدد من دول المنطقة، حيث تم التأكيد على أهمية مواصلة التعاون والتنسيق بين مصر والولايات المتحدة، من أجل احتواء التصعيد الإقليمي، ودعم الحلول السياسية الفاعلة والمستدامة للأزمات القائمة، بما يسهم في تحقيق التنمية والازدهار لشعوب المنطقة.

أنباء لبنانية

الحجيلان: العمل النقابي أحد أعمدة الإنتاج والتنمية

بيروت تستضيف المؤتمر الأول للبرلمان الآسيوي ـ الأفريقي

صورة جماعية للمشاركين في أعمال المؤتمر العام الأول للبرلمان الآسيوي ـ الأفريقي في بيروت

جانب من أعمال المؤتمر العام الأول للبرلمان الآسيوي ـ الأفريقي في بيروت (محمود الطويل)

بيروت ـ اتحاد درويش

انطلقت أمس أعمال المؤتمر العام الأول للمجلس البرلماني الآسيوي ـ الأفريقي في مقر البرلمان اللبناني بالتعاون مع الاتحاد الدولي لنقابات آسيا وأفريقيا وبرعاية رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري ممثلا بنائبه إلياس بو صعب وحضور رئيس المجلس البرلماني الآسيوي ـ الأفريقي محسن المندلاوي، والنائب الأول لرئيس المجلس البرلماني الآسيوي ـ الأفريقي ورئيس الاتحاد الدولي لنقابات آسيا وأفريقيا سعود راشد الحجيلان، ورئيس مجلس النواب في نيجيريا وعدد كبير من رؤساء البرلمانات وممثلي البرلمانات الآسيوية والأفريقية وأعضاء الوفود المشاركة من 37 دولة.

وألقى بوصعب كلمة الرئيس بري قائلا: «يشهد العالم في هذه المرحلة من التاريخ تشكّل نموذج سياسي جديد، تختلف الكثير من سماته عن الأسس التي قامت عليها الكثير من الدول عبر القرنين الماضيين. هذا النموذج السياسي المختلط، تطغى عليه توليفة الاقتصاد الفردي أكثر من السياسة الجماعية، حيث لم يعد تعاطي السياسة الدولية حصراً على السياسيين، بل رأينا رجال الأعمال يمارسون الفعل السياسي كنوع من نشاطاتهم الربحية والتجارية».

ثم ترأس النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي محسن المندلاوي أعمال المؤتمر وأعلن عن تأسيس المجلس البرلماني الآسيوي ـ الأفريقي.

وقال المندلاوي في كلمته الافتتاحية: «اليوم نؤسس مجلسا برلمانيا مشتركا، ومنبرا فعالا ناطقا بلسان الشعوب، مدافعا عن قضاياها، رابطا بين القرار السياسي والتطلعات الشعبية، وحاملا لمشروع نهوض جماعي قاعدته الديموقراطية وسقفه الكرامة الإنسانية، ليكون اللبنة الأولى في مشروع نهوض شعبي، تنموي، سياسي، وانساني، يعيد للقارتين مكانتهما المستحقة في صنع القرار العالمي».

من جهته، قال الحجيلان: «أود أن أعبر عن بالغ شكري وتقديري لدولة الرئيس نبيه بري، ولجميع القائمين على تنظيم واستضافة اجتماعات المجلس البرلماني الآسيوي والإفريقي، وعلى حسن الاستقبال وكرم الضيافة، وما لمسناه من حسن تنظيم وترتيب في مقر مجلس النواب اللبناني العريق».

وأضاف «لقد سعينا منذ تأسيس المجلس الدولي لنقابات آسيا وإفريقيا إلى إحداث فارق نوعي وملموس في العمل النقابي، يرتقي بحقوق المنتسبين، ويسهم في تطوير الأداء النقابي وتحسين بيئة العمل، إيمانا منا بأن العمل النقابي ليس فقط وسيلة لحفظ الحقوق، بل هو أحد أعمدة الإنتاج والتنمية، وبه تتحقق العدالة وتؤدى الواجبات بلا تحيز أو تقصير».

وقال: «اليوم، يضم مجلسنا الدولي تحت مظلته ملايين العمال والقوى العاملة من قارتي آسيا وإفريقيا، في وحدة نقابية نادرة، ساهمت في تعزيز الإنتاج وتحسين نوعيته، ونحن نعتبر هذا الإنجاز بداية لطموح أكبر».

وتابع: «إن إدارة المجتمعات والارتقاء بها هو عمل حي ومتجدد، يتطلب مراجعة دائمة وتحسينا مستمرا. ومن هنا جاءت فكرة إنشاء مجلس برلماني مشترك بين قارتي آسيا وإفريقيا، يكون بمثابة حلقة وصل فاعلة بين البرلمانات والنقابات، ومنبرا حقيقيا لعرض القضايا ونقل صوت العمال والمجتمعات بشكل مباشر».

مقتل 6 إسرائيليين في إطلاق نار بالقدس ومصرع 4 جنود بعملية في جباليا

إسرائيل تتوعد غزة بـ «إعصار هائل».. والأمم المتحدة تندّد بـ «خطاب الإبادة»

تشييع فلسطيني قتل في الغارات الإسرائيلية في مدينة غزة (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: جدد وزير دفاع الاحتلال الإسرائيلي يسرائيل كاتس تهديداته لمدينة غزة التي تتعرض لقصف إسرائيلي عنيف، فيما نددت الأمم المتحدة بخطاب «الإبادة» الإسرائيلي حيال القطاع.

وقال كاتس، في تغريدة على حسابه في «إكس» أمس، «سيضرب إعصار هائل سماء مدينة غزة، وستهتز أسطح أبراج الارهاب»، وفق تعبيره.

كما أضاف أن «هذا تحذير أخير لعناصر وقادة حماس المتواجدين في غزة وفي الفنادق الفاخرة بالخارج»، وأردف «أطلقوا سراح الرهائن وألقوا أسلحتكم، وإلا ستدمر غزة وأنتم». وأكد أن الجيش الإسرائيلي «يواصل العمل وفق الخطة، ويستعد لتوسيع نطاق مناورته للسيطرة على غزة».

أتت تلك التهديدات فيما أبلغ رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وزراءه بعدم الإدلاء بأي تصريحات حول العمليات العسكرية في غزة، وفق ما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية.

كما جاءت بعدما وجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب «إنذارا أخيرا» إلى «حماس» من أجل الموافقة على المقترح الأميركي الأحدث لوقف النار وتبادل الأسرى.

إلى ذلك، أعرب المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة فولكر تورك أمس عن قلقه إزاء ما وصفه بـ «خطاب الإبادة» الصريح الصادر عن المسؤولين الإسرائيليين بشأن غزة، محذرا من أن القطاع تحول فعلا إلى «مقبرة»، ودعا إلى تحرك دولي حاسم «لإنهاء المذبحة». وانتقد تورك، لدى افتتاح الدورة الستين لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بشدة «القتل الجماعي الذي ترتكبه إسرائيل في غزة».

وقال «إن القتل الجماعي الذي ترتكبه إسرائيل بحق المدنيين الفلسطينيين في غزة، وما تسببه من معاناة لا توصف وتدمير شامل، ومنعها دخول المساعدات الكافية لإنقاذ الأرواح، وما يترتب عن ذلك من تجويع للمدنيين، وقتلها للصحافيين وموظفي الأمم المتحدة والعاملين في المنظمات غير الحكومية وارتكابها جرائم حرب متتالية، كلها أمور تصدم ضمير العالم».

من جهة اخرى، أعلنت وزارة الخارجية الإسبانية أمس استدعاء سفيرتها في إسرائيل للتشاور، في ظل توتر بين البلدين على خلفية الحرب في غزة واتهام الاحتلال لمدريد بمعاداة السامية.

وجاء في بيان إن «وزارة الخارجية استدعت سفيرة إسبانيا في تل أبيب للتشاور في مواجهة الافتراءات حيال إسبانيا والاجراءات غير المقبولة حيال اثنين من أعضاء الحكومة». وكان رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز أعلن في وقت سابق اتخاذ إجراءات «لوضع حد للإبادة الجماعية في غزة»، وهو ما ردت عليه اسرائيل باتهام مدريد بمعاداة إسرائيل ومعادة السامية، ومنع نائبة رئيس الحكومة الإسبانية ووزيرة من دخول أراضيها.

ميدانيا، أفادت مصادر عسكرية إسرائيلية بمقتل 4 جنود في تفجير عبوة ناسفة بدبابة شمالي قطاع غزة، أمس.

وكانت مواقع إسرائيلية قد ذكرت في وقت سابق أن الجنود الأربعة قتلوا في عملية نفذتها المقاومة الفلسطينية، صباح أمس، في جباليا شمالي قطاع غزة.

من جهة اخرى، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بمقتل 6 إسرائيليين وإصابة 15 آخرين في إطلاق نار نفذه شابان فلسطينيان أمس داخل محطة حافلات مركزية شمال القدس المحتلة.

هذا، وواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي قصفه المكثف على أحياء مدينة غزة أمس مخلفا عشرات الشهداء والجرحى، بعدما أحصى الدفاع المدني تدمير أكثر من 50 مبنى أمس الأول، في حين استشهد مزيد من الأطفال جراء المجاعة المستمرة في القطاع الفلسطيني.

لقاء كسر الجليد بين رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي.. وبري: «كل شي منيح»

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عز الدين

اختزلت العبارة التي قالها رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد لقائه رئيس الجمهورية جوزف عون عودة التواصل المباشر والحرارة إلى علاقتهما وكسر الجليد الذي أرخته القرارات الحكومية في جلستي 5 و7 أغسطس. وقال بري لدى مغادرته قصر بعبدا: «كل شي منيح». وسط هذه الأجواء، تنشط حركة الاتصالات السياسية خلال الأيام المقبلة، للبناء على ما قررته الحكومة بشأن خطة الجيش التي بثت روحا إيجابية في الوضع العام، ويتوقع ان تترجم محليا من خلال جلسة مجلس الوزراء الجامعة اليوم في السرايا، ودوليا عبر حركة موفدين عرب وأجانب متوقعة قريبا، تهدف إلى دعم الحكومة في مسار الخطة التي وضعتها لبسط سلطة الدولة. وتوقعت مصادر ديبلوماسية لـ «الأنباء» تحريك المبادرة الفرنسية الهادفة إلى عقد مؤتمرين من أجل لبنان: الأول لدعم الجيش، والثاني للنهوض الاقتصادي وإعادة الإعمار.

وأشارت المصادر إلى أن تحديد الموعد ينتظر نتائج الاتصالات التي تجريها الحكومة الفرنسية مع الدول المعنية التي ستقدم على الاستثمار، أو تقدم الهبات. هذه المواقف ستبنى على ضوء ما يظهر من خطوات تنفيذية عملانية في تنفيذ خطة الجيش، على الأقل في المرحلة الأولى جنوب الليطاني، حيث ينتظر ان تبدأ إجراءات الجيش بخطوات ميدانية لا تقتصر على الكشف عن مخازن الأسلحة وجمعها وتفجيرها، كما هو سائد منذ وقف إطلاق النار (27 نوفمبر 2024) وحتى اليوم، بل ضبط الوضع ومنع انتشار السلاح وحمله، سواء من قبل الحزبيين أو غيرهم، وإقامة الحواجز وربما الوصول إلى القيام بمداهمات.

في هذا الوقت، يتوالى كشف الخطوط العامة لخطة الجيش التي عرضت في جلسة مجلس الوزراء يوم الجمعة الماضي، ورسمت عناوين المرحلة المقبلة بحيث دخل معها لبنان مسارا جديدا، مع اعتبار الجميع انهم انتصروا فيها وأخذوا منها ما يريدون. ولكن تبقى العبرة في التنفيذ الذي لا مفر منه انطلاقا من المرحلة الاولى في منطقة جنوب الليطاني، حيث أشارت المعلومات التي جرى الكشف عنها في اجتماع لجنة الإشراف على وقف الأعمال العدائية، على منع تحريك أي سلاح في المنطقة أو إدخال شحنات اليها. وسيتولى الجيش إزالة أي مظاهر مسلحة ومصادرتها، الأمر الذي يعني ان المنطقة أصبحت خاضعة للقوى الأمنية الشرعية حصرا وبشكل كامل، وهذا يفرض على الجميع التعاون مع السلطات اللبنانية، لأن إجراءات الجيش أصبحت تحت المنظار الدولي ولجنة الإشراف على وقف إطلاق النار. في هذا الإطار، قالت مصادر رسمية لـ «الأنباء» ان اجتماع لجنة الإشراف على وقف النار الأخير الذي حضره قائد المنطقة الأميركية الوسطى براد كوبر والموفدة الأميركية مورغان اورتاغوس، أيقظ اللجنة من غفوتها نحو تفعيل عملها. وسيتم تعيين قائد جديد لها خلفا للجنرال الأميركي مايكل ليني قريبا (تبديل في قيادتها كل 6 أشهر)، وستكون هناك مواكبة عملية ويومية لتحرك الجيش خطوة بخطوة. وهذا الأمر سينسحب على بقية المراحل لاحقا. وفي ضوء النتائج سيتم الضغط على إسرائيل لبدء الانسحاب من المواقع الحدودية المحتلة. كما ستتدخل اللجنة في حال عدم تعاون الأطراف التي تملك السلاح، من خلال تزويد السلطات اللبنانية بمواقع هذه الأسلحة.

وفي جانب يتعلق بالسلاح الفلسطيني، علمت «الأنباء» أن نجل الرئيس الفلسطيني ياسر محمود عباس عاود تحركه في بيروت والتقى العديد من الشخصيات السياسية والروحية بعيدا من الإعلام، لاطلاعها على قرار الرئيس الفلسطيني المتفق عليه مع الحكومة اللبنانية، لإنهاء حالة السلاح الفلسطيني على الأراضي اللبنانية بالتزامن مع خطة الجيش اللبناني التي اعتمدت من الحكومة اللبنانية.

ميدانيا، شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية أمس سلسلة غارات على جرود السلسلة الشرقية لجبال لبنان في قضاء الهرمل. واستهدفت الغارات مناطق البريصا، النبي موسى، الخرايب والمغر، إضافة إلى محيط بلدتي الزغرين والنبي موسى، ما أدى إلى انفجارات متتالية في المنطقة أدت إلى سقوط 5 ضحايا وجرح 5 آخرين.

أنباء سورية

مدير «صندوق التنمية»: 64 مليون دولار تبرعات متسلمة

صفوت رسلان

وكالات: كشف مدير صندوق التنمية السوري صفوت رسلان، أن إجمالي التبرعات التي دخلت لحساب صندوق التنمية «بلغ حتى الآن 64 مليون دولار أميركي».

وأوضح رسلان في حديث لتلفزيون «سوريا»، أن مبالغ «التعهدات» من قبل الراغبين بالتبرع، تختلف عن قيمة «التبرعات» التي تم تسلمها بالفعل، نقدا أو عبر التحويل والحسابات الإلكترونية.

وقال: «مازلنا نواجه صعوبات في تحويل الأموال من الخارج»، مضيفا أن «إعادة الإعمار في سورية بحاجة 250 إلى 300 مليار دولار».

وأوضح أن صندوق التنمية السوري «هو أداة تمويلية لإعادة الإعمار، والأولوية للصندوق تتمثل في إنهاء واقع المخيمات». ومساء الخميس الفائت، انطلقت فعاليات مؤتمر إطلاق صندوق التنمية السوري في قلعة دمشق، برعاية الرئيس أحمد الشرع.

وأحدث صندوق التنمية السوري بموجب «المرسوم رقم 112» لعام 2025، وهو مؤسسة ذات طابع اقتصادي تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري، ويتخذ من دمشق مقرا له، ويرتبط برئاسة الجمهورية.

ويهدف الصندوق إلى المساهمة في إعادة الإعمار وترميم وتطوير البنية التحتية، بما يشمل كل ما يدعم الحياة اليومية للمواطنين من خدمات ومرافق، كالطرق والجسور وشبكات المياه والكهرباء والمطارات والموانئ وشبكات الاتصالات وغيرها، إضافة إلى تمويل المشاريع المتعددة من خلال القرض الحسن.